

آثار ترك الذنوب والمعاصي (في الدنيا)

قال ابن القيم رحمه الله (٣). (سبحان الله رب العالمين ! لو لم يكن في ترك الذنوب والمعاصي إلا : إقامة المروءة ، وصون العرض ، وحفظ الجاه ، وصلاح المعاش ، وراحة البدن ، وقرة القلب ، وطيب النفس ، ونعيم القلب ، وانشراح الصدر ، والأمن من مخاوف الفساق والفجار ، وقلة الهم والحزن ، وعز النفس عن احتمال الذل ، وصون نور القلب أن تطفئه ظلمة المعصية ، وحصول المخرج له مما ضاق على الفساق والفجار ، وتيسير الرزق عليه من حيث لا يحتسبه ، وتيسير ما عسر على أرباب الفسوق والمعاصي ، وتسهيل الطاعات عليه ، وتيسير العلم ، والثناء الحسن في الناس وكثرة الدعاء له ، والحلاوة التي يكتسبها وجهه ، والمهابة التي تلقى له في قلوب الناس) .

التوبة وشروطها :-

توبة العبد تقبل بشروط ثلاثة ، الندم على فعل الذنب ، والإقلاع عنه والعزم على أن لا يعود إليه ، والرابع : رد المظالم إلى أهلها إن وجدت حقوق للآخرين ، ، ولابد أن تكون التوبة قبل فوات وقتها .

كيف تحمي نفسك من خواطر المعصية ؟

يقول ابن القيم رحمه الله: (ويحمي نفسك :

١- **العلم الجازم باطلاع الرب** - سبحانه - ونظره إلى قلبك وعلمه بخواطرك .

٢- **حياؤك** منه سبحانه وتعالى .

٣- **إجلالك** أن يرى منك مثل تلك الخواطر .

٤- **خوفك** منه أن تسقط من عينه بتلك الخواطر .

٥- **إيثارك** له أن يساكن قلبك غير محبته .

٦- **خشيتك** أن تتولد لك الخواطر ويستعر شرارها ، فتأكل ما في القلب من الإيمان ومحبة الله .

٧- **أن تعلم** أن تلك الخواطر بمنزلة الحب الذي يلقي للطائر ليصاد به

٨- **أن تعلم** ان تلك الخواطر الرديئة لا تجتمع هي وخواطر الإيمان في قلب إلا تغلب أحدهما .

٩- **أن تعلم** أن تلك الخواطر بحر من بحور الخيال لا ساحل له ، فإذا دخل القلب عرق وتاه .

١٠- **أن تعلم** أن تلك الخواطر وادي الحمقى وأمانى الجاهلين ، فلا تثمر لصاحبها إلا الندامة .

آثار المعاصي على العبد

وللمعاصي من الآثار القبيحة المذمومة المضرة بالقلب والبدن في الدنيا والآخرة ما لا يعلمه إلا الله فمنها :

- ١- **حرمان العلم** ، فإن العلم نور يقذفه الله في القلب والمعصية تطفئه .
- ٢- **وحشة** يجدها العاصي في قلبه بينه وبين الله لا تقارنها لذة أصلاً .
- ٣- **وحشة** تحصل بينه وبين الناس لاسيما أهل الخير والصلاح .
- ٤- **تعسير أصوره** : فلا يتوجه إلى أمر إلا ويجده مغلقاً دونه أو متعسراً عليه .
- ٥- **ظلمة** يجدها في قلبه حقيقة ، توهم قلبه وبدنه وتحرمه الطاعة .
- ٦- المعاصي تقصر العمر ، وتمحق بركته إلى الأبد ، والعياذ بالله .
- ٧- **المعاصي تزرع أمثالها** ويولد بعضها بعضاً حتى يعز على العبد مفارقتها .
- ٨- وهي من أخوفها على العبد : **أنها تضعف القلب** عن إرادته فتقوى المعصية وتضعف التوبة
- ٩- **ينسلخ من القلب استقباحها** ، فتصير له عادة حتى يفتخر بالمعصية فلا يعافي .
- ١٠- **تطفي من القلب نار الغيرة والحياء** هو مادة الحياة للقلب .
- ١١- **تدخل العبد والعياذ بالله تحت لعنة رسول الله ﷺ** .
- ١٢- **حرمان العاصي من دعوة رسول الله ﷺ** ، ودعوة الملائكة الكرام المستغفرين للمؤمنين .
- ١٣- **تستدعي نسيان الله لعبده** ، وذلك هو الهلاك : ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (١٩) الحشر: ١٩
- ١٤- **الذنوب إذا تكاثرت طبع على قلب صاحبها** ، فكان من الغافلين : ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (١٤) المطففين: ١٤
- ١٥- ومن عقوباتها : ما يلقيه الله به **من الرعب والخوف في قلب العاصي** ، فإن الطاعة حصن الله العظيم
- ١٦- **خون العبد في لحظات العسر والشدة** ، وخاصة عند الاحتضار فتسوء خاتمتها .

أخذكِ إعلم وأعمل وأحذر من الوعيد و إليك التنبيهات مع الدليل

الغيبة: قال تعالى : (وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا) [الآية 12/ سورة الحجرات] .

النميمة: قَالَ ﷺ : " لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ " يعني نمام [رواه البخاري].

الخمر ، العقوق ، الدياثة : قال ﷺ : (ثَلَاثَةٌ قَدْ حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الْجَنَّةَ : مُدْمِنُ الْخَمْرِ ، وَالْعَاقُ ، وَالذَّيُّوثُ) " وَالذَّيُّوثُ الَّذِي يُقْرِئُ فِي أَهْلِهِ الْخَبَثَ " [رواه أحمد] .

تطيب المرأة عند خروجها ومرورها بالرجال : قال ﷺ : " أيما امرأة استعطرت ثم مرت على قوم ليجدوا من ريحها فهي زانية " [رواه أحمد].

تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال : " لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ " [رواه البخاري] .

الحلف بغير الله تعالى : قال ﷺ (مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ) [رواه أحمد] .

الغلظة والشدة مع الناس أو مع الزوجة و الأبناء : قال ﷺ " ألا أخبركم بأهل النار ، كل عُلِّلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ) [صحيح البخاري] .

لباس الشهرة والفخر : قال ﷺ : " مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " [الأدب الشرعية لابن مفلح حديث حسن].

السحر والكهنة والعرافة : قال ﷺ " مَنْ أَتَى كَاهِنًا ، أَوْ عَرَّافًا ، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ " [رواه الإمام أحمد] .

وطء الزوجة في حيضها : قال ﷺ : " مَنْ أَتَى حَائِضًا أَوْ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا أَوْ كَاهِنًا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ " [رواه الترمذي] .

عدم الإستتار من البول (أي عدم التحفظ والتنزّه من قطرات البول) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال { مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين ، فقال : إنهما ليعذبان ، وما يعذبان في كبير أما أحدهما : فكان لا يستتر من البول ، وأما الآخر : فكان يمشي بالنميمة فأخذ جريدة رطبة ، فشققها نصفين ، فغرز في كل قبر واحدة فقالوا : يا رسول الله ، لم فعلت هذا ؟ قال : لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا } [رواه أبو داود] .

إختلاط المرأة بالرجل غير المحرم ولو كان قريب الزوج قال ﷺ " إياكم والدخول على النساء . فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله ، أفرأيت الحمى ؟ (قريب الزوج) قال : الحمى الموت { [متفق عليه].

المماثلة في سداد الدين: قال ﷺ "مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ. وَإِذَا أَتَبَعَ أَحَدَكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ" [متفق عليه].

القرع (وهو حلق بعض الرأس وترك بعضه) : والدليل حديث ابن عمر أن الرسول ﷺ نهى عن القرع وقال " احْلِقُوهُ كُلَّهُ أَوْ اتْرُكُوهُ كُلَّهُ " [أبو داود] .

أذية الجيران بالأقوال أو الأفعال : لقوله ﷺ : " لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه " [رواه مسلم]

الرشوة : لقوله ﷺ " لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الرَّاشِيِّ وَالْمُرْتَشِيِّ " [رواه أحمد].

غصب الأرض وإن كان شبراً فقط : قال ﷺ : " مَنْ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ " [صحيح مسلم] .

ترك الصلاة : لقوله ﷺ : " العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر " [رواه الترمذي والنسائي].

الخمر والميسر (القمار) : قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) [المائدة / 90] .

اكل الربا : لقوله ﷺ : " لَعَنَ اللَّهُ آكِلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدِيهِ وَقَالَ "هُمُ سَوَاءٌ" [رواه مسلم]

قطيعة الأرحام لخلاف أو تكبر لقوله ﷺ " لا يدخل الجنة قاطع " [متفق عليه] أي قاطع رحم

عقوق الوالدين : لقوله ﷺ (ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟) ثلاثاً قال " (الإشراك بالله، وعقوق الوالدين..) [متفق عليه] .

الكذب على رسول الله ﷺ (فلا تنقل حديثاً إلا و أنت متأكداً من صحته) لقوله ﷺ " مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ " [رواه البخاري] .

الأذكارُ بعدَ السَّلامِ مِنَ الصَّلَاةِ المفروضة

« أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ (ثَلَاثًا) اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمَنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. »
 « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثَلَاثًا)، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ. »

« لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ. »

« سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. »

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④﴾

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤﴾

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑥﴾ **بعد كل صلاة.**

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ①﴾ **عقب كل صلاة.**

« لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ))
عشر مرّات بعد صلاة المغرب والصُّبح.

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا » **بعد السَّلام من صلاة الفجر.**

الصحيح من أذكار الصباح والمساء

❖ " آية الكرسي " - البخاري .

❖ " سورة الإخلاص "، " سورة الفلق "، " سورة الناس " . يكررها ثلاث مرات - أبو داود .

❖ " لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير " . عشر مرات أو مئة مرة - البخاري .

❖ " سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته " . ثلاث مرات - مسلم .

❖ " سبحان الله وبحمده " . مئة مرة - البخاري .

❖ " اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " . عشر مرات أو أكثر - البخاري .

❖ " اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ " . البخاري .

❖ " استغفر الله وأتوب إليه " . سبعين أو مئة مرة البخاري .

❖ " اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ "، وَإِذَا أَمْسَى فليقل: " اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ " . صحيح أبي داود .

❖ " اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، لا إله إلا أنت، رب كل شيء ومليكه، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم " . الترمذي .

❖ " اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي، وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي " . أبو داود .

❖ " أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ (أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى) الْمَلِكُ اللَّهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " . ويزيد - إن شاء - مساءً: " رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا " . مسلم .

❖ " أَصْبَحْنَا (أَمْسَيْنَا) عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى مِلَّةِ آبَائِنَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ " . أحمد .

❖ " أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق " . مسلم .

❖ " بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " . ثلاث مرات - أبو داود .

❖ " رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا " . ثلاث مرات - أحمد .



الرقية الشرعية بآيات الإحياء وشرح الصدر والسكينة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسولنا محمد وعلى آله وصحبه أما بعد ...

فقد كثرت الأمراض في هذا العصر وتنوعت ، والتداوي مشروع في الإسلام وكما يكون بالرجوع إلى الأطباء المختصين فإنه يكون أيضاً بالرقية بالكتاب والسنة ولكن لابد من التنبيه إلى مسألتين .

أولهما : أهمية التحصين بالأوراد من الكتاب والسنة ، أما المسألة الثانية فهي : ضرورة التخلص من الأوهام ومن وسوسة الشيطان :-

وحيث إن لي عناية بقراءة كتب الرقية ولم أجد فيها مصطلح (آيات الإحياء) فقد استعنت بالله في جمعها ، ثم طبعتها طبعة أولية في ورقة واحدة وكتبت أنها لعلاج المرضى وبخاصة المصابين بالجلطة أو الغيبوبة أو الإيدز أو السرطان أو الشلل أو الكسور التي يتأخر التئامها وشفائهم بإذن الله تعالى ، وإنما كتبت هذه الأمراض بجامع موت الخلايا فيها كلها ، علماً بأن هذه الآيات تمت قراءتها والشفاء بفضل الله ثم بسببها لعدد من هذه الأمراض ، وقد ألحقت بالورقة آيات شرح الصدر حيث كنت جالساً مع بعض الدعاة فأشاروا علي بجمع آيات شرح الصدر أيضاً ، ثم ضمنت إليها آيات السكينة وهذه الآيات الأخيرة قد جمعها علماء سابقون وأشار إليها ابن القيم في كتابه "مدارج السالكين" ثم إنه لما تم نشر هذه الورقة المحتوية على الأصناف الثلاثة نفع الله بها ، ومن ذلك ما أخبرني به أحد المشايخ (إ. ف) حيث أفادني بأنه قرأ على صديقة والدته التي أصيبت بجلطة وتم تنويمها في مستشفى أرامكو بالظهران ، حيث قرأ عليها مرة واحدة من آيات الإحياء وقرأ عليها مرة من آيات الرقية العامة ، ثم ترك هذه الورقة عند أولادها وأوصاهم بالقراءة منها على أمهم ، وخلال فترة وجيزة شفاها الله وخرجت من المستشفى سليمة معافاة . ولا يعني هذا ضرورة السير على نفس هذا المنهج فقد يحصل الشفاء بعد قراءة الآيات مرة واحدة وقد لا يحصل إلا بعد مرات عديدة ؛ وهذا يرجع إلى حال الراقي والمرقي في طاعة الله ، فيجب على المسلمين والمسلمات اجتناب المحرمات من مشاهدة المسلسلات والأفلام والمجلات ومواقع الإنترنت الهابطة ومن استماع الموسيقى والأغاني ، وعليهم فعل الطاعات وعلى رأسها الصلاة في وقتها وبالنسبة للرجال تؤدي مع الجماعة في المساجد وكذلك المحافظة على السنن ، وعلى المرأة ألا تخرج متبرجة كاشفة وجهها ويديها أمام الرجال الأجانب وألا تلبس العباءات التي على الكتف أو المفصلة لليدين أو للجسم أو المزخرفة أو الشفافة ، وألا تلبس البنطلون عند غير الزوج ، وألا تظهر مفاتها الداخلية في الأفراح ، وإلا فقد لا يستفاد من القراءة ، ولا بد من حسن الظن بالله وصحة المعتقد واليقين بأن الشفاء منه وحده سبحانه .

أولاً : آيات شرح الصدر :-

(لعلاج المرضى الذين يعانون من الثقل على الصدر أو الضيق في الصدر أو الحزن أو الاكتئاب وشفائهم بإذن الله تعالى) :

١- ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾﴾ [الأنعام: ١٢٥]

٢- ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٥﴾﴾ [طه: ٢٥]

٣- ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ﴿٢١﴾ قِيلَ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَتْكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾﴾

[الزمر: ٢٢]

٤- ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ﴿٨﴾﴾ [الشرح: ١- ٨]

ثانياً: آيات السكينة :

(لعلاج المرضى الذين يعانون من القلق أو التوتر أو اضطراب القلب أو الخوف غير الطبيعي أو سرعة الغضب أو شدة الغضب أو الإيذاء الشيطاني الخارجي وشفائهم بإذن الله تعالى) :

- ١- ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴾ [التوبة: ٢٦]
- ٢- ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِيدُوا إِيْمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ [الفتح: ٤]
- ٣- ﴿ * لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ [الفتح: ١٨]
- ٤- ﴿ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةً لَتَتَّقُوا وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ [الفتح: ٢٦]

ثالثاً: آيات الأحياء :

(لعلاج المرضى وبخاصة المصابين بالجلطة أو الغيبوبة أو الابدز أو السرطان أو الشلل أو الكسور التي يتأخر التئامها)
ينبغي قراءتها مع آيات الرقية العامة ، وبالإمكان تكرار الآيات ثلاث أو خمس أو سبع مرات .

- ١- ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أََمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [البقرة: ٢٨]
- ٢- ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [البقرة: ٥٦]
- ٣- ﴿ فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بَعْضُهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [البقرة: ٧٣]
- ٤- ﴿ * إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ [الانعام: ٣١]
- ٥- ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْفَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [النحل: ٩٧]
- ٦- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [الحج: ٦]
- ٧- ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴾ [الحج: ٦٦]
- ٨- ﴿ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي ﴾ [الشعراء: ٨١]
- ٩- ﴿ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُنْزِلُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ [الروم: ١٩]
- ١٠- ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَُكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [الروم: ٤٠]
- ١١- ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ﴾ [يس: ١٢]
- ١٢- ﴿ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴾ [يس: ٧٩]
- ١٣- ﴿ أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَأَلَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [الشورى: ٩]
- ١٤- ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [الحقاف: ٣٣]
- ١٥- ﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ﴾ [القيامة: ٤٠]

الطب النبوي

بالعود (القسط) الهندي

القسط الهندي: عبارة عن نبات هندي الموطن والجزء المستخدم في العلاج هو الجذور ، وهو نوعان هندي بني اللون وهو أجود وأمر طعماً ، وبحري وهو أخف مرارة ، تُباع عند العطارين خشب ومسحوق .

فوائد العود الهندي كثيرة ومنها *

١- أمراض الجهاز العصبي كالكتابة والحزن والأرق والصداع.	٢- الحساسية المختلفة والربو والأمراض الصدرية .
٣- الإكزيما والطفح الجلدي والصدفية .	٤- يعالج آلام الحيض وألم النقرس والروماتيزم والروماتيد .
٥- تشنج القولون وتشنج العضلات .	٦- آلام والتهاب المثانة والسرطان بأنواعه .
٧- لعلاج الجلوكوما والتراكوما .	٨- لعلاج السكري الحديث وضبطه لجميع مرضى السكر .
٩- يعالج السمنة ويذيب دهون الجسم .	١٠- أمراض القلب وتصلب الشرايين .
١١- للوقاية والعلاج من الجلطات .	١٢- علاج الجروح والحروق .
١٣- يقضي على الطفيليات والديدان والدوسنتاريا	١٤- للزكام والبرد بخوره نافع من نزلات البرد .
١٥- لعلاج الغدة الدرقية " من عنده زيادة نشاط في الغدة الدرقية فلا يستعمله "	١٦- التبخر به يعالج التهابات الرحم ويزيل الروائح .
١٧- لأمراض الكبد ، وتنزيل الحصوة واليرقان .	١٨- الإيدز وسجل عليه الشيخ الزنداني براءة اختراع بمنظمة الويبو ثم أعلن عنه

طرق الاستخدام

- ١- **مسحوقه يشرب مع الماء بعد تنقيته :** وهي الطريقة الأشهر والأكثر لكثير من الأمراض يشرب مع الماء وذلك كما ورد في الحديث (تأخذ قسط هندياً فتحكه بماء) حكه بماء (أي سحقه معه) ويسحق أي يطحن بقدر الحاجة ويؤخذ نصف ملعقة صغيرة مع كأس من الماء مرتين يومياً بعد الأكل بساعة ، وبما أن القسط الهندي مذاقه مُر قد لا يتقبله بعض الناس فيمكن تحليته بالعسل الأصلي ، والمهم المتابعة عليه في أول الأمر من شهر إلى شهرين متتابة وبعدها ولو على فترات .
- ٢- **سعوط في الأنف :** يطحن قدر ربع ملعقة ويخلط مع زيت زيتون ويُقطر في الأنف نقطة واحدة فقط في كل فتحة من الأنف عند النوم ، وذلك لعلاج الجهاز التنفسي عامة (الربو - السل - نزلات البرد - اللوز وحساسية الأنف - الشخير - الجيوب الأنفية) .
- ٣- **الطلاء (الدهون) :** يخلط سبع ملاعق قسط مطحون مع نصف كأس زيت زيتون ويسخن على نار هادئة لمدة سبع دقائق ثم يترك ليبرد ويصفى ويستخدم دهان لآلام المفاصل والأمراض الجلدية العامة (الثعلبة والصدفية والقشرة والحروق) ، وحساسية الأذن نقطة في كل فتحة ، كذلك يفيد في آلام أسفل الظهر طلاء .
- ٤- **التبخير :** على الجمر مع الكافور (إن وجد) يطيب رائحته ، يفيد بخوره في التهاب الحلق وعلاج المس والأمراض النفسية
- ٥- **التنطيل :** وهو غسل البدن بالماء ثم يؤخذ المطحون من القسط الهندي ويذر على أماكن التعرق والإبط والقدمين والفخذين وهذا نافع للمصاب بالعين أو المس .

*المرجع : "كتاب القسط الهندي" للمؤلفين : طارق عبده ، د. عماد أحمد فتحى ، د. تاييش إسحاق شيخ ، مراجعة اللجنة العلمية بمركز أبحاث الطب النبوي بالمدينة المنورة تحت إشراف أ. أحمد حمدان الشهري (رئيس مركز الأبحاث) .

الدليل من السنة على العود الهندي

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخَاطَباً أُمَ قَيْسٍ :

" عَلَيْكَ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ يُسَعِّطُ مِنَ الْعُدْرَةِ ، وَيُلْدُّ مِنَ ذَاتِ الْجَنْبِ "

العدرة : التهاب الحلق والتهاب اللوزتين .

السعوط : استنشاقه أو التقطير عن طريق الأنف .

ذات الجنب : قال ابن حجر هو ورم يعرض في الغشاء المستبطن للاضلاع ، وقال الدكتور القاعجي ذات الجنب يطلق على كل داء يصيب الغشاء الرئوي البلوري ، الذي يرافقه ألم حاد يزداد مع التنفس العميق والسعال ، وإنهاك القوى العامة ، وقد يتجمع في غشاء الرئة سوائل في بعض الحالات ، ويرى النسيجي أن ذات الجنب هي الألم الجانبي الناتج عن البرد أو الرما تيزم* .

يُلْدُّ : اللدود : وهو وضع جزء منه سليم أو مطحون في أحد شقي الفم يفيد في أمراض اللثة والأسنان ، اللوز ، قاطع للبلغ ولرائحة الفم والجيوب الأنفية .

محاذير <

- ⊗ لا يتناول القسط الهندي أثناء النفاس أو الحمل أو الإرضاع لأنه يزيد من مخاطر الإجهاض .
- ⊗ لا يؤخذ على الفراغ لأنه ينشط الحامض المعدي طبقاً لمفعوله الهاضمي للطعام .
- ⊗ لا يستخدم مع أدوية الضغط وأمراض الكبد ومضادات التجلط .
- ⊗ لا يستخدم مع الأدوية المسيلة للدم مثل الأسبرين وغيره .
- ⊗ لا يستخدم مع مضادات الحساسية والقرح الهضمية وأمراض نزف الدم . انظر كتاب القسط الهندي / طارق عبده .
- ⊗ لا يستخدم أثناء الحيض ، يستخدم قبل مجئ الدورة ومع آلامها ولكن إذا نزلت الدورة تتوقف عن استخدامه .
- ⊗ من عنده زيادة نشاط في الغدة الدرقية فلا يستعمله .
- ⊗ المقدار لا يزيد عن نصف ملعقة شاي في كأس كبير مع الماء العادي في جميع الحالات والماء ليس بجار ولا بارد .

تنبيه : يجب غسل العود ويترك يوماً لكي يجف ثم يطحن مقدار الحاجة .

BELAJAR DAN TADABBUR

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣

مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ٧

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧

1. Aku memulai bacaan dengan memohon pertolongan atas nama Allah ﷻ, saat kamu mengucapkan bismillah sebelum makan, seolah-olah mengucapkan bismillah (dengan nama Allah ﷻ) saya makan.¹
2. Pujian yang sempurna bagi Allah ﷻ terhadap DzatNya, sifat-sifat dan perbuatanNya, dikarenakan Allah ﷻ lah sang pencipta dan pemilik seluruh makhluk, pengatur seluruh urusan makhlukNya serta penjaga semua makhluk dengan nikmat-nikmatNya yang umum (bagi seluruh makhluk) dan nikmat-nikmat yang khusus (bagi sebagian makhluk saja)
3. (Ar-Rahman Ar-Rahim) Dua nama Allah ﷻ yang diambil dari kata "ar-Rahmah", yang menunjukkan akan kesempurnaan kasih sayang Allah ﷻ bagi para hambaNya, dan kasih sayang Allah yang paling agung di berikan bagi para hambaNya yang beriman kepadaNya.
4. Raja pada hari perhitungan dan pembalasan yaitu hari kiamat, pada hari itu akan dihitung seluruh amalan hamba-hambaNya dan diberi ganjaran setimpal.
5. Dalam beribadah dan ketaatan hanya kami khususkan padaMu ya Allah ﷻ, kami tidak menyekutukanMu dengan yang lainnya, dan hanya padaMu kami meminta pertolongan dalam setiap urusan, ditanganMu-lah seluruh kebaikan.
6. Tunjukkanlah kami dan beri kami taufiqMu di jalan yang lurus yaitu agama islam dan teguhkan kami di jalan tersebut.
7. Yaitu Jalan orang-orang yang telah Engkau beri kepada mereka kenikmatan berupa hidayah dari para nabi, shiddiqien, para syuhada dan orang-orang yang sholih.

Manfaat dari surat ini

1. Allah ﷻ memulai kitabnya (al-Quran) dengan basmallah sebagai petunjuk kepada para hambaNya agar ketika memulai segala perkataan ataupun perbuatan dimulai dengan bacaan tersebut sebagai permintaan pertolongan dan taufiqNya.
2. Isti'anah (Memohon pertolongan) ada 2 (dua) macam: yang pertama; isti'anah tafwidh artinya kamu bersandar kepada Allah ﷻ dan berlepas diri dari kekuatan diri sendiri. Yang kedua; memohon pertolongan dengan melibatkan makhluk jika seandainya orang yang dimintai pertolongan tersebut hidup serta mampu untuk menolongnya. Adapun jika yang dimintai pertolongan tidak mampu menolong, maka tidak boleh meminta tolong kepadanya, seperti halnya ketika seseorang meminta pertolongan kepada orang yang penghuni kubur ini di haramkan, bahkan merupakan syirik yang besar. Contoh lain, orang yang meyakini bahwa wali yang ada di dunia belahan timur, mampu menolongnya memenuhi keinginannya di negaranya, ini juga termasuk syirik akbar (syirik yang besar)
3. Surat ini menunjukkan bahwa kesempurnaan iman adalah dengan ikhlas beribadah kepada Allah ﷻ dan meminta pertolongan hanya kepada Allah ﷻ tidak dengan selainNya.²

ILMU YANG BERMANFAAT DALAM SURAT AL-FATIHAH

Tujuan surat al fatihah :

Penerapan penghambaan diri hanya kepada Allah, dengan menyempurnakan ibadah hanya untuk Allah semata³

Nama-nama surat Al fatihah yang menunjukkan keagungan surat tersebut :

1. Pembuka Al Quran: karena al quran diawali dengan surat tersebut, pendapat lain mengatakan bahwa surat inilah yang pertama turun dengan sempurna.⁴
2. Assab'ul matsani (Tujuh ayat yang di ulang-ulang) : karena ayatnya berjumlah tujuh, dan diulang-ulang setiap kali kita melaksanakan sholat.⁵
3. Al Quran yang Agung : Nabi menamai surat al fatihah ini dengan Al Quran Yang agung, karena surat tersebut terkandung (meliputi) seluruh isi Al Quran.⁶
4. Penyembuh: karena di dalamnya terdapat obat yang dapat menyembuhkan penyakit hati dan badan.⁷
5. Ummu Al Quran (induk) : karena dalam surat ini mengandung isi Al quran secara global dari permasalahan tauhid, hukum-hukum syariat juga balasannya.⁸

Keutamaan al fatihah

1. Rukun didalam sholat : “ tidak sah sholat sesorang tanpa membaca Al fatihah.⁹
2. Al fatihah itu adalah ruqyah bagi orang yang sakit yang apabila dibacakan pada si sakit, dengan izin Allah ﷻ dapat menyembuhkan.¹⁰
3. Surat yang paling utama yang terdapat didalam Al Quran, sebagaimana Rosulullah ﷺ sampaikan dalam hadits shahih.¹¹
4. Al fatihah dan ayat terakhir dari surat al baqoroh adalah cahaya yang agung, tidak di baca satu huruf dari kedua surat tersebut kecuali akan diberikan balasan oleh Allah ﷻ.¹²
5. Rosulullah ﷺ bersabda mengenai surat ini : “ demi jiwaku yang berada di tanganNya, tidak di turunkan dalam taurat, injil, zabur dan alfurqan (Al quran) yang semisal dengannya (surat al fatihah)”.¹³

Komentar para ulama mengenai surat al-fatihah;

1. Ibnu Qoyyim (beliau merupakan ulama umat terdahulu) berkata : ‘fatihatul kitab (pembuka al quran), ummul quran (induk alquran), assab'ul matsani (tujuh ayat yang diulang-ulang), penyembuh yang sempurna, obat yang berguna, ruqyah yang sempurna, kunci kekayaan dan kemenangan, pelindung, penghilang gundah gulana, rasa takut serta kesedihan bagi orang-orang yang mengerti keagungannya dan memberikan hak kepada surat tersebut.¹⁴
2. Syaikh Utsaimin berkata: sebagian orang membuat sesuatu yang baru yang tidak ada dalam agama ini melalui surat ini, mereka menjadikan surat ini penutup doa, dan memulai setiap pembicaraan dengan surat ini, dan membacanya dalam acara-acara, ini adalah sebuah kesalahan, di karenakan ibadah harus berdasarkan petunjuk Allah ﷻ dan harus mengikuti contoh Rasulullah ﷺ.¹⁵
3. Syaikh Abdurrozak Al Badr : merupakan kebodohan yang nyata dan kesesatan yang besar bahwa sebagian orang mengucapkan “ iyyaka Na'budu wa Iyyaka Nastai'n” kemudian mereka menjulurkan tangannya sambil berkata ‘ya fulan berilah aku, tolonglah aku wahai fulan’, memohon pertolongan kepada makhluk yang sama seperti.¹⁶

¹ Al mukhtasar min tafsir alquran alkarim (juz 'amma) karya syeikh Muhammad al-Utsaimin

² Al mukhtasar fi atafsir, cetakan markaz atafsir liddirasat quraniyyah

³ Ibid hal.1

⁴ Tafsir alquran alkarim, karya syaikh Utsaimin (juz amma)

⁵ Min hidayat suratul fatihah, abdurrazzaq al-Badr

⁶ ibid

⁷ Ibid, lihat juga addau waddawa, aljawab alkafi, ibnu al qayyim mengenai pengaruh surat alfatihah terhadap kesembuhan hati dan badan

⁸ Al Bukhari dan Muslim

⁹ ibid

¹⁰ Tafsir alquran alkarim, karya syaikh Utsaimin, adapun haditsnya dalam shahih al-Bukhari dan Muslim

¹¹ Shahih alBukhari

¹² Shahih Muslim

¹³ Dishahihkan oleh al Albani dalam shahih attirmidzi

¹⁴ Zaadul ma'ad 4/318

¹⁵ Tafsir alquran alkarim, karya syaikh Utsaimin hal. 7 (juz amma)

¹⁶ Min hidayat suratul fatihah, abdurrazzaq al-Badr

تذكرة لمن أصيب بألم عارض أو مزمن

أقدار مكتوبة : " قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ " (١)

الشفاء من الله : قال تعالى " وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ " (٢) كرر هذه الآية مع التدبر وستجد أثرها بإذن الله

رضائك لك وسخطك عليك : يقول ﷺ " إِنْ عَظِمَ الْجَزَاءُ مَعَ عَظَمِ الْبَلَاءِ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا ، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ . " (٣)

عالج نفسك بالرقية : " كان عليه الصلاة والسلام ينفث على نفسه بالمعوذات (٤)

" الرقية بفاتحة الكتاب ... الحمد لله رب العالمين إلى آخر السورة " (٥)

وبما قاله الرسول ﷺ لعثمان بن أبي العاص " ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكَ ، وَقُلْ : بِاسْمِ

اللَّهِ ثَلَاثًا ، وَقُلْ : سَبْعَ مَرَّاتٍ " أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ ، وَأُحَاذِرُ (٦)

تخفف من الذنوب بالاستغفار ولزوم الأذكار : قال تعالى : " واستغفروا ربكم إنه كان غفارا " (٧)

وقال عليه الصلاة والسلام : " من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق

مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب " (٨)

ومن الأذكار : من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر " (٩)

تلقى الله بلا خطيئة : قال عليه الصلاة والسلام : " لا يزال البلاء بالمؤمن في نفسه وماله وولده حتى

يلقى الله وما عليه من خطيئة " (١٠)

عالج نفسك بالصدقات : قال عليه الصلاة والسلام : " داووا مرضاكم بالصدقة " (١١)

عالج نفسك بالقرآن والعسل : قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه إنما الشفاء في شيئين : العسل شفاء للناس

، والقرآن شفاء لما في الصدور . " (١٢)

احذر من تعليق القلائد أو لبس الأساور بقصد الشفاء : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - " من

تعلق شيئاً وكل إليه " (١٣)

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه ٢٢٠٢

(٢) سورة الشعراء / ٨٠

(٩) البخاري ٦٤٠٥

(٥) صحيح البخاري ٢٢٧٦

(١) سورة التوبة / ٥١

(١١) صحيح الجامع وقال الألباني حديث صحيح ٣٣٥٨

(٧) سورة نوح / ١٠

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ١٤٦ وإسناده صحيح

(١٠) مسند أحمد وإسناده صحيح شاكر ١٤/٢٤٧

(١٣) غاية المرام وحسنه الألباني ٢٩٧

(١٢) السلسلة الصحيحة رقم ٤/١٧٦ إسناده صحيح موقوفاً

(٨) مسند أحمد وإسناده صحيح ٤/٥٦

(٤) صحيح البخاري ٥٧٣٥

"من آداب الدعاء وأسباب الإجابة لله"

- ١- الإخلاص لله تعالى
 - ٢- يبدأ الدعاء بحمد الله ثم الصلاة على النبي ﷺ
 - ٣- الجزم بالدعاء واليقين بالإجابة
 - ٤- الإلحاح بالدعاء وعدم الاستعجال
 - ٥- الاعتراف بالذنوب والاستغفار منه
 - ٦- رفع الأيدي في الدعاء
- قال الله تعالى :

"وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ" (١)

✽ بعض الأدعية من القرآن :

- "رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ" (٢)
- "رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ" (٣)
- "حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ" (٤)
- "رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ" (٥)

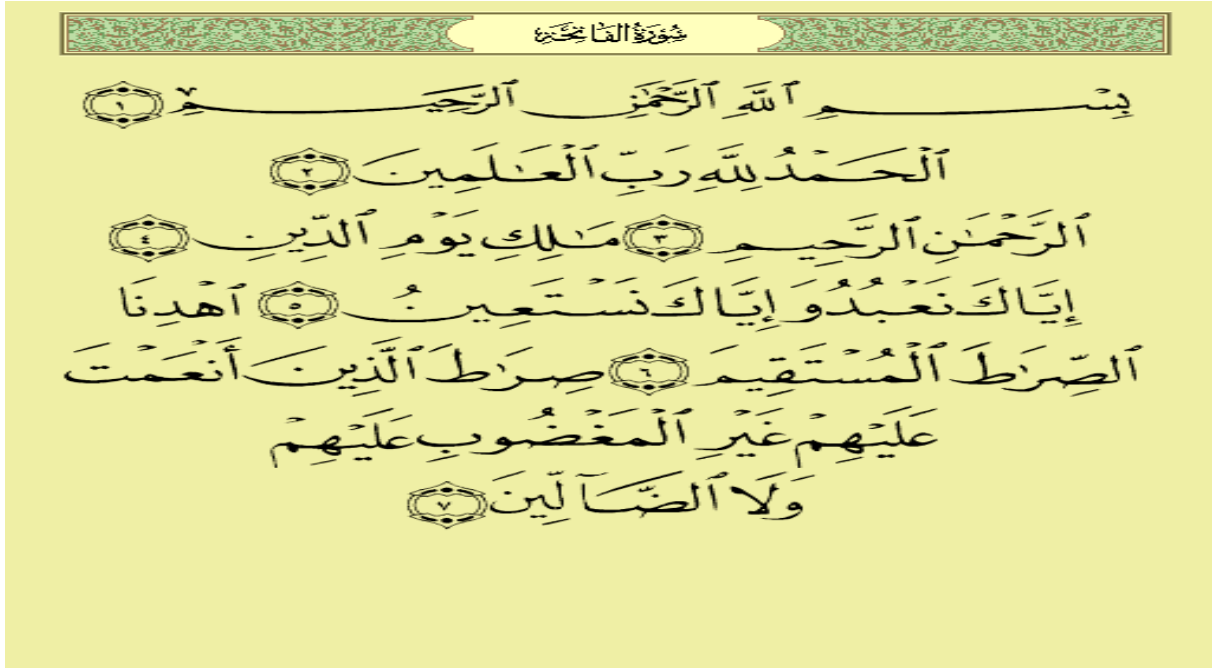
✽ بعض الأدعية من السنة :

- "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ" (٦)
- "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ" (٧)
- "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيَقِينَ وَالْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ" (٨)
- "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَاهْدِنِي ، وَعَافِنِي ، وَارْزُقْنِي" (٩)
- "اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" (١٠)
- "اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ ، أَذْهَبِ الْبَاسَ ، وَاشْفِ ، أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا" (١١)
- "أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ" (١٢)

* الدعاء من الكتاب والسنة للشيخ الدكتور سعيد بن وهف القحطاني

(١) سورة البقرة آية ١٨٦	(٥) سورة الممتحنة آية ٤	(٩) أخرجه مسلم في صحيحه
(٢) سورة البقرة آية ٢٨٥	(٦) البخاري ومسلم	(١٠) متفق عليه
(٣) سورة آل عمران آية ١٦	(٧) أخرجه مسلم	(١١) البخاري ومسلم
(٤) سورة التوبة آية ١٢٩	(٨) الترمذي والبخاري في الأدب المفرد	

{ تعلم وتدبر }



- (1) أبدأ مستعيناً بالله على القراءة . وإذا قلت "باسم الله" وأنت تريد أن تأكل ، تقدر الفعل : " باسم الله أكل " *
- (2) الثناء التام لله عزوجل في ذاته وصفاته وأفعاله ، لأنه خالق الخلق كله ، وما لكم ومدبر شؤونهم ، ومربيهم بنعمه العامة والخاصة .
- (3) ﴿ الرحمن الرحيم ﴾ اسمان له تعالى مشتقان من الرحمة ، دالان على كمال رحمته بعباده ، وأعظم ما تكون رحمته بعباده المؤمنين به .
- (4) مالك يوم الحساب والجزاء ، وهو يوم القيامة ، حيث يحاسب كل الخلق على أعمالهم ، ويجازون عليها
- (5) نخصك وحدك بأنواع العبادة والطاعة ، فلا نشرك معك غيرك ، ومنك وحدك نطلب العون في كل شؤوننا ، فبيدك الخير كله .
- (6) أرشدنا ووفقنا إلى سلوك الطريق المستقيم طريق الإسلام الذي لا ميل فيه ، وثبتنا عليه .
- (7) طريق الذين أنعمت عليهم من عبادك بهدایتهم ، كالنبيين والصديقين والشهداء والصالحين .

من فوائد الآيات

- 1- افتتح الله تعالى كتابه بالبسملة ، ليرشد عباده أن يبدؤوا أعمالهم وأقوالهم بها طلباً لعونه وتوفيقه .
- 2- الاستعانة نوعان : استعانة تفويض بمعنى أنك تعتمد على الله تعالى وتتبرأ من قوتك ، واستعانة مشاركة بالخلق إذا كان المستعان به حياً قادراً على الإعانة ، أما إذا لم يكن قادراً فإنه لا يجوز أن تستعين به كما لو استعان بصاحب قبر فهذا حرام بل شرك أكبر ، ومثله أن يعتقد أن الولي الذي في شرق الدنيا يعينه على مهمته في بلده فهذا أيضاً شرك أكبر *
- 3- دلت السورة على أن كمال الإيمان يكون بإخلاص العبادة لله تعالى وطلب العون منه وحده دون سواه **

فوائد الفوائد من العلوم النافعة في سورة الفاتحة

- مقصد السورة : تحقيق التوجه لله تعالى بكمال العبودية له وحده (١)
- أسماء سورة الفاتحة التي تدل على عظم مكانتها منها :
 - فاتحة الكتاب : لأنه افتتح بها القرآن الكريم ، وقيل أنها أول سورة نزلت كاملة (٢)
 - السبع المثاني : لأن آياتها سبع ، والمثاني لأنها تنثني في كل صلاة (تكرر) (٣)
 - القرآن العظيم : سماها النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، لأنها اشتملت على ما اشتمل عليه القرآن كله (٤)
 - الكافية الشافية : لما فيها من شفاء لأعراض القلوب والأبدان (٥)
 - أم القرآن : لكونها اشتملت على مجمل معاني القرآن في التوحيد والأحكام والجزاء (٦)
- من مميزات سورة الفاتحة :
 - ركن في الصلوات " لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب " (٧)
 - أنها رقية إذا قرئ بها على المريض شفي بإذن الله تعالى (٨)
 - أفضل سور القرآن الكريم كما صح ذلك عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (٩)
 - الفاتحة وخواتيم سورة البقرة نور عظيم لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته (١٠)
 - قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم : " والذى نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلاً (١١)
- من أقوال العلماء في سورة الفاتحة:-
 - قال ابن القيم وهو من علماء سلف الأمة : فاتحة الكتاب وأم القرآن والسبع المثاني والشفاء التام والدواء النافع والرقية التامة ومفتاح الغنى والفلاح وحافظة القوة ودافعة الهم والغم والخوف والحزن لمن عرف مقدارها وأعطاهها حقها ... إلخ (١٢)
 - وقال الشيخ والعالم الجليل ابن عثيمين : ابتدع بعض الناس في هذه السورة بدعة ، فصاروا يختمون بها الدعاء ، ويبتدون بها الخطب ويقرؤونها عند بعض المناسبات ، وهذا خطأ ' لأن العبادات مبناه على التوقيف والاتباع (١٣)
 - وقال الشيخ عبدالرزاق البدر : من الجهل المبين ومن الضلال العظيم أن يقرأ الإنسان " إياك نعبد وإياك نستعين " ثم بعد ذلك يمد يديه قائلاً مدد يافلان ، أغثني يافلان ، ملتجئاً إلى مخلوق مثله ! (١٤)

(١) المختصر في التفسير ص ١ (مركز التفسير للدراسات القرآنية)
(٢) تفسير القرآن الكريم لابن عثيمين (جزء عم)
(٣) من هدايات سورة الفاتحة " عبدالرزاق البدر "
(٤) من هدايات سورة الفاتحة " عبدالرزاق البدر "
(٥) من هدايات سورة الفاتحة " عبدالرزاق البدر "
وانظر كتاب "الداء والدواء " " الجواب الكافي " لابن القيم
عن أثر سورة الفاتحة في شفاء القلوب والأبدان
(٦-٧) البخاري ومسلم
(٨) تفسير القرآن الكريم لابن عثيمين والحديث في البخاري ومسلم
(٩) أخرجه البخاري في صحيحه
(١٠) أخرجه مسلم في صحيحه
(١١) صحيحه الألباني في صحيح الترمذي
(١٢) زاد المعاد ٣١٨/٤
(١٣) تفسير القرآن الكريم " جزء عم ابن عثيمين ص ٧
(١٤) من هدايات سورة الفاتحة الشيخ البدر

حَصِّنْ نَفْسَكَ وَأَهْلَكَ مَعَ

الأذكار



الأذكار بعد الصلاة

أذكار الصباح والمساء

وذكر مع الدليل

فضل القعود في المصلى

الرقية الشرعية

من فضائل تلاوة القرآن الكريم

- ١- علو المنزل في الجنة عند آخر آية تقرؤها.
- ٢- القرآن يحفظ أهله من كل مكروه.
- ٣- ١٠ حسنات على تلاوة حرف منه.
- ٤- مُعلم ومُتعلّم القرآن من خير الناس
- ٥- كونه هدى وشفاء للمؤمنين.
- ٦- كونه أفضل ذكر لله.
- ٧- تلاوة آيتين خير من نائتين.
- ٨- به تنال شفاعته القرآن.

من فوائد الأذكار

- ١- كونه خيراً من إنفاق الذهب والفضة.
- ٢- اطمئنان القلوب بذكر الله تعالى.
- ٣- كون الله تعالى مع مَنْ ذَكَرَهُ.
- ٤- ذاكر الله تعالى مثل الحي.
- ٥- الفلاح للذاكرين الله كثيراً.
- ٦- كونه خير الأعمال.
- ٧- كونه أزكى الأعمال.
- ٨- ذِكْرُهُ تعالى مَنْ ذَكَرَهُ.

مكتبة الأمة - القصيم - عنيزة

٠١٦٣٦٥٤٢٠٤ - ٠٥٣٣٥٥٠٥٩٩



من أذكار الصباح والمساء

أخي المسلم.... أختي المسلمة...

هذه بعض الأذكار - من القرآن والسنة- التي صحت عن نبينا ﷺ، وكان يذكر ربه بها في الصباح والمساء، إذا قلّتها في الصباح حفظك الله من كل سوء حتى تمسي، وإذا قلّتها في المساء حفظك الله من كل سوء حتى تُصبح. وإن مت من يومك أو ليلتك دخلت الجنة كما جاء في حديث سيد الاستغفار .

من القرآن الكريم

◆ آية الكرسي: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (تقرأ في الصباح والمساء) [وهي الآية رقم ٢٥٥ من سورة البقرة]

◆ وقال ﷺ: مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَّاهُ . " ليلاً " [رواه البخاري (٥٠٠٩)] .

◆ وقال ﷺ : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمَسِّي وَ حِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . [أخرجه أبو داود] .

من السنة

◆ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ [ثلاث مرات] (في الصباح والمساء) [أخرجه مسلم] ..

◆ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ [ثلاث مرات] في الصباح والمساء " . [رواه أبو داود (٥٠٨٨) ، ورواه الترمذي في سننه (رقم/٣٣٨٨)] .

◆ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبِوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبِوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمَسِّي ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ .
مرة واحدة (في الصباح وفي المساء) [أخرجه البخاري] .

◆ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ . وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا ، إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ بَدَلَ أَمْسَيْنَا أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ
(مرة واحدة في الصباح والمساء) [أخرجه مسلم]

◆ اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ . مرة واحدة (صححه الألباني في صحيح الأدب المفرد)

وإِذَا أَمْسَيْتَ فَقُلْ اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (مرة واحدة) .

◆ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي ، وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ

مِنْ تَحْتِي " في الصباح وفي المساء [أخرجه الألباني في صحيح الترغيب وابن حبان]

◆ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا [ثلاث مرات] " في الصباح والمساء " [أخرجه أحمد] .

◆ اللهم صل وسلم على نبينا محمد " ١٠ مرات في الصباح والمساء صحيح الترغيب

فضل القعود في المصلى بعد صلاة الفجر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ (من صلى الغداة في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ، ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة) قال : قال رسول الله (تامة تامة تامة) .

من شواهد الحديث

- ◆ عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : (من صلى صلاة الغداة في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ، ثم قام فصلى ركعتين انقلب بأجر حجة وعمرة) (١)
- ◆ وعن عبد الله بن عامر أن أبا أمامة وعتبة بن عبد حدثاه عن رسول الله قال : (من صلى الصبح في جماعة ثم ثبت حتى يُسبِّح لله سبحانه الضحى كان له كأجر حاج ومعتمر تاماً له حجه وعمرته) ، رواه الطبراني وحسنه الألباني في صحيح الترغيب (٤٦٦/١)
- ◆ وعن عمرة قالت : سمعت أم المؤمنين تعني عائشة تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : (من صلى الفجر أو قال الغداة فقعد في مقعده فلم يلغ بشيء من أمر الدنيا ويذكر الله حتى يصلي الضحى أربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه لا ذنب له) . (٢) رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوه .
- ◆ وعن السماك : أنه سأل جابر بن سمرة : كيف كان رسول الله ﷺ يصنع إذا صلى الصبح ؟ قال : (كان يقعد في مصلاه إذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس) . (٣)
- ◆ وعن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : (من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يُسبِّح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيراً غفر له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر) . (٤)

تنبيهات لطيفة

- ◆ المرأة داخلة في ذلك الفضل للشواهد السابقة ، ولحديث جويرية عند مُسلم أنها كانت تقعد في مصلاها حين تصلي الصبح حتى الضحى .
- ◆ ينبغي لمن جلس أن لا يصلي حتى ترتفع الشمس وتنتشر في الأفق لحديث مسلم . (١٠ دقائق تقريباً بعد طلوع الشمس)
- ◆ ينبغي أن يصلي أربع ركعات وينويها صلاة الضحى لحديث عائشة ولحديث أمامة وعتبة بن عبد عند الطبراني .
- ◆ ينبغي ألا يكون عظم الأجر مع يسر العمل مشط لنا عن العمل فقد ورد في الصحيحين أجور عظيمة لأعمال يسيرة . "راجع على سبيل المثال ما جاء في التهليل والتسبيح"
- ◆ إقرأ تعليقاً نفيساً حول هذه الأحاديث للشيخ / مصطفى محمد عمارة . أثناء تعليقه على كتاب الترغيب والترهيب للمندري ج ١ ص ٢٩٨ وما بعدها .

١- رواه الطبراني وإسناده جيد وحسنه الألباني في صحيح الترغيب (٤٦٤/١)

٢- المطالب العالمة بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر (٣/٣٩٤) ت : حبيب الرحمن الأعظمي . وقال

المحقق : قال البويصري : رواه أبو يعلى بإسناد حسن (في صلاة الضحى)

٣- مسلم : شرح النووي ك : المساجد . فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح (١٧١/٥) .

٤- رواه أبو داود (١٢٨٧/٢) ت : الدعاس

بعد صلاة هذه الصلاة روى الأئمة شواهد كثيرة في فضلها

الرقية الشرعية

◆ تعريف الرُّقى:

جمع رقية ويقال رقى بالفتح في الماضي ورقيت فلاناً , واسترقى طلب الرقية وهو بمعنى التعويذ وهي الآيات و الأذكار والأدعية التي تُقرأ على المريض .

◆ حكم الرُّقى:

قال ابن حجر في فتح الباري وذلك أثناء شرحه لحديث رقية سيد القوم بفاتحة الكتاب قال ما نصه : " وفي الحديث جواز الرقية بكتاب الله . ويلتحق به ما كان بالذكر والدعاء المأثور , وكذا غير المأثور مما لا يخالف ما في المأثور

[فتح الباري ج (١٠) , ص ٢٤ . كتاب الإجارة باب ما يعطى في الرقية]

◆ وقال الشيخ / محمد بن صالح العثيمين :

الرقية بالنسبة للراقي سنة لما فيها من الإحسان للمرقي أما بالنسبة للمرقي فإنها مباحة . انتهى

◆ الرقية العامة:

من القرآن:

(أ) المعوذات:

والمراد بالمعوذات الفلق والناس والإخلاص لما ورد في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات , فلما ثقل كنت أنفث بهن وأمسح بيده نفسه لبركتها وكان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه ولقوله ﷺ : " أنزلت علي سورتان فتعوذوا بهن فإنه لم يتعوذ بمثلهن "

(ب) فاتحة الكتاب:

قال البخاري في صحيحه باب الرقى بفاتحة الكتاب ثم ساق حديثاً عن أبي سعيد الخدري في قصة لديغ القوم وإقرار الرسول ﷺ لهم على هذه الرقية .

◆ آية الكرسي

قال الشيخ ابن باز رحمه الله من أهم ما يقرأ (في الرقية) الفاتحة وآية الكرسي و (قل هو الله أحد) والمعوذتين , هذه من أهم ما يقرأ على المريض . انتهى "نور على الدرب"

◆ ومن السنة:

كان النبي ﷺ يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول: "اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَذْهِبِ الْبَاسَ، وَاشْفِ، أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا بِشِفَاؤِكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا" [صحيح البخاري: ٥٧٤٢]
بِاسْمِ اللَّهِ أَزْفِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ بِاسْمِ اللَّهِ أَزْفِيكَ (١)
[صححه الألباني في صحيح ابن ماجه: ٢٨٥٦ وصحيح الترمذي: ٩٧٢].

◆ الرقية بآيات الإحياء وشرح الصدر والسكينة:

كثرت الأمراض في هذا العصر وتنوعت , والتداوي مشروع في الإسلام وكما يكون بالرجوع إلى الأطباء المختصين فإنه يكون أيضاً بالرقية بالكتاب والسنة ولكن لابد من التنبيه إلى مسألتين .

أولاهما: أهمية التحصين بالأوراد [ذكر طرفي النهار] من الكتاب والسنة , أما المسألة الثانية فهي: ضرورة التخلص من الأوهام ومن وسوسة الشيطان :-

وحيث إن لي عناية بقراءة كتب الرقية ولم أجد فيها مصطلح (آيات الإحياء) فقد استعنت بالله في جمعها , ثم طبعتها طبعة أولية في ورقة واحدة وكتبت أنها لعلاج المرضى وبخاصة المصابين بالجلطة أو الغيبوبة أو الإيدز أو السرطان أو الشلل أو الكسور التي يتأخر التئامها وشفائهم بإذن الله تعالى , وإنما كتبت هذه الأمراض بجامع موت الخلايا فيها كلها , علماً بأن هذه الآيات تمت قراءتها والشفاء بفضل الله ثم بسببها لعدد من هذه الأمراض

أولاً: آيات شرح الصدر:-

(لعلاج المرضى الذين يعانون من الثقل على الصدر أو الضيق في الصدر أو الحزن أو الاكتئاب وشفائهم بإذن الله تعالى):

- 1- ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَمْشَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعْدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥﴾﴾ [الأنعام: ١٢٥]
- 2- ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾﴾ [طه: ٢٥]
- 3- ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ قَوْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾﴾ [الزمر: ٢٢]
- 4- ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨﴾﴾ [الشرح: ١ - ٨]

ثانياً: آيات السكينة:-

(لعلاج المرضى الذين يعانون من القلق أو التوتر أو اضطراب القلب أو الخوف غير الطبيعي أو سرعة الغضب أو شدة الغضب أو الإيذاء

الشرطي الخارجي وشفائهم بإذن الله تعالى):

- 1- ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾﴾ [التوبة: ٢٦]
- 2- ﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾﴾ [الفتح: ٤]
- 3- ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾﴾ [الفتح: ١٨]
- 4- ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحُمِيَّةَ حُمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةً التَّفْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾﴾ [الفتح: ٢٦]

ثالثاً: آيات الإحياء:-

(لعلاج المرضى وبخاصة المصابين بالجلطة أو الغيبوبة أو الأيدز أو السرطان أو الشلل أو الكسور)

- 1- ﴿كَبُفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أََمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ تُمَيِّتُهُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [البقرة: ٢٨]
- 2- ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾﴾ [البقرة: ٥٦]
- 3- ﴿فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بَعْضُهَا كَذَٰلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾﴾ [البقرة: ٧٣]
- 4- ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [الأنعام: ٣٦]
- 5- ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾﴾ [النحل: ٩٧]
- 6- ﴿ذَٰلِكَ يَٰأَنَّا اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾﴾ [الحج: ٦]
- 7- ﴿وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾﴾ [الحج: ٦٦]
- 8- ﴿وَالَّذِي يُمَيِّتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾﴾ [الشعراء: ٨١]
- 9- ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾﴾ [الروم: ١٩]
- 10- ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَفْعَلُ مِنْ ذَٰلِكُمْ شَيْءٌ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٠﴾﴾ [الروم: ٤٠]
- 11- ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾﴾ [يس: ١٢]
- 12- ﴿قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾﴾ [يس: ٧٩]
- 13- ﴿أَيُّ أَتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩٠﴾﴾ [الشورى: ٩]
- 14- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَتَّخِذْ لَهُنَّ بَقْدِيرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾﴾ [الأحقاف: ٣٣]
- 15- ﴿لَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَى ﴿٤٠﴾﴾ [القيامة: ٤٠]

الأَذْكَارُ بَعْدَ السَّلَامِ مِنَ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوزَةِ

- ◆ ((أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ (ثَلَاثًا) اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)) (١).
- ◆ ((لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [ثَلَاثًا]، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ)) (٢).
- ◆ ((لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)) (٣).
- ◆ ((سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)) (٤).
- ◆ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾﴾
- ◆ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾
- ◆ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْغَيْثِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾﴾
- ◆ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾ عَقِبَ كُلِّ صَلَاةٍ (٦).
- ◆ ((لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)) عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالصُّبْحِ (٧).
- ◆ ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا)) بَعْدَ السَّلَامِ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ (٨).

١- مسلم، ١/ ٤١٤، رقم ٥٩١.

٢- البخاري، ١/ ٢٥٥، برقم ٨٤٤، ومسلم، ١/ ٤١٤، برقم ٥٩٣، وما بين المعقوفين زيادة من البخاري، برقم ٦٤٧٣.

٣- مسلم، ١/ ٤١٥، برقم ٥٩٤.

٤- مسلم، ١/ ٤١٨، برقم ٥٩٧، وفيه: ((من قال ذلك دبر كل صلاة غفرت خطاياهم وإن كانت مثل زبد البحر)).

٥- أبو داود، ٢/ ٨٦، برقم ١٥٢٣، والترمذي، برقم ٢٩٠٣، والنسائي، ٣/ ٦٨، برقم ١٣٣٥، وانظر: صحيح الترمذي، ٨/ ٢. والسر الثالث

يقال لها: المعوذات. انظر: فتح الباري، ٩/ ٦٢.

٦- من قرأها دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت. النسائي في عمل اليوم والليلة، برقم ١٠٠، وابن السني، برقم ١٢١، وصححه الألباني في صحيح الجامع، ٣٣٩/٥، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، ٦٩٧/٢، برقم ٩٧٢، والآية رقم ٢٥٥ من سورة البقرة.

٧- رواه الترمذي، ٥/ ٥١٥، برقم ٣٤٧٤، وأحمد، ٤/ ٢٢٧، برقم ١٧٩٩٠، وانظر تخريجه في: زاد المعاد ٣٠٠/١.

٨- ابن ماجه، برقم ٩٢٥، والنسائي في عمل اليوم والليلة، برقم ١٠٢، وانظر: صحيح ابن ماجه، ١/ ١٥٢، ومجمع الزوائد ١١١/١٠، وسيأتي برقم ٩٥.

وذكر مع الدليل

الغيبۃ

قال تعالى : ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾ [الآية ١٢/ سورة الحجرات]

النميمة

قال ﷺ : " لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ " يعني نمام [رواه البخاري].

الخمر
العقوق
الدياثة

قال ﷺ : (ثَلَاثَةٌ قَدْ حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الْجَنَّةَ : مُدْمِنُ الْخَمْرِ ، وَالْعَاقُ ، وَالذَّيْوُثُ) " وَالذَّيْوُثُ الَّذِي يَقْرُ فِي أَهْلِهِ الْخَبَثُ " [رواه أحمد] .

تطيب المرأة عند
خروجها ومرورها
بالرجال

قال ﷺ : " أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ ثُمَّ مَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا مِنْ رِيحِهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ " [رواه أحمد] .

تشبه الرجال
بالنساء والنساء
بالرجال

" لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ " [رواه البخاري] .

الغلظة والشدة مع
الناس أو مع الزوجة
والأبناء

قال ﷺ : " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ، كُلُّ عُنْتَلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ) [صحيح البخاري] .

لباس الشهرة
والفخر

قال ﷺ : " مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " [الآداب الشرعية لابن مفلح حديث حسن] .

عدم الإستتار من
البول

(أي عدم التحفظ والتنزه من قطرات البول) سبب لعذاب القبر

القرع (وهو حلق
بعض الرأس وترك
بعضه)

والدليل حديث ابن عمر أن الرسول ﷺ نهى عن القرع وقال " احْلِقُوهُ كُلَّهُ أَوْ اتْرَكُوهُ كُلَّهُ " [أبو داود]

إختلاط المرأة
بالرجل غير المحرم
ولو كان قريب الزوج

قال ﷺ " إياكم والدخول على النساء . فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله ،
أفرايت الحمى ؟ (قريب الزوج) قال : الحمى الموت [متفق عليه] .

المماطلة في
سداد الدين

قال ﷺ "مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ . وَإِذَا تُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ

أذية الجيران
بالأقوال أو الأفعال

لقوله ﷺ : " لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه " [رواه مسلم]

الرشوة

لقوله ﷺ " لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الرَّاشِيِّ وَالْمُرْتَشِيِّ " [رواه أحمد] .

غصب الأرض وإن
كان شبراً فقط

قال ﷺ : " مَنْ أَقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ
" [صحيح مسلم] .

ترك الصلاة

لقوله ﷺ : " العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ، فمن تركها فقد كفر " [رواه الترمذي والنسائي] .

الخمور والميسر
(القمار)

قال الله تعالى:
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ
لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠]

أكل الربا

لقوله ﷺ : " لَعَنَ اللَّهُ كُلَّ رِبَاٍّ وَمُؤْكِلُهُ وَكَاتِبُهُ وَشَاهِدِيهِ وَقَالَ " هُمْ سَوَاءٌ " [رواه مسلم]

قطيعة الأرحام
لخلاف أو تكبر

لقوله ﷺ " لا يدخل الجنة قاطع " [متفق عليه] أي قاطع رحم

عقوق الوالدين

لقوله ﷺ (ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟) ثلاثاً قال " (الإشراك بالله، وعقوق
الوالدين..) [متفق عليه] .

الكذب على
رسول الله ﷺ

(فلا تنقل حديثاً إلا و أنت متأكداً من صحته) لقوله ﷺ " مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَدِّدًا
فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ " [رواه البخاري] .

دعاء حُب القرآن

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ :

[اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ، ابْنُ عَبْدِكَ ، ابْنُ أُمْتِكَ ، نَاصِيَتِي
بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ
بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي
كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي
عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ،
وَنُورَ صَدْرِي ، وَجِلَاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي .]

إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ يَنْبَغِي لَنَا
أَنْ نَتَعَلَّمَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ ؟ ، قَالَ : أَجَلٌ ، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ .

فوائد

✽ هذا الدعاء من الأدعية المستجابة ؛ لأنه تضمن ثلاثة أمور .

الأول : التوسل بالعبودية لله تعالى .

الثاني : التوسل بجميع أسماء الله وصفاته .

الثالث : الوعد من النبي ﷺ لمن دعا به أن يحقق الله له مراده .

✽ من استجيب له هذا الدعاء فقد سعد في دنياه وآخرته .

رقية المس

﴿ وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الإسراء: 82]

﴿ فَأَخْرِجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴾ [القصص: ٢٠]

﴿ إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَخَذَرُونَ ﴾ [التوبة: ٦٤]

﴿ وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُتُمْتَ تَكْثُمُونَ ﴾ [البقرة: ٧٢]

﴿ فَأَخْرِجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴾ [الأعراف: 13]

﴿ قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذَّةً وَمَا مَذْهُورًا ﴾ [الأعراف: 18]

﴿ قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴾ [ص: ٧٧ - ٧٨]

﴿ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ [النمل: ٣٧]

﴿ لَنُخْرِجَنَّكَم مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴾ [إبراهيم: ١٣]

﴿ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ﴾ [البقرة: 191]

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ [إبراهيم: ٥]

﴿ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ [الطلاق: ١١]

﴿ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [يونس: ٨١]

الفاتحة - آية الكرسي - المعوذات

رقية و علاج العين

علاج الإصابة بالعين أقسام:

القسم الأول: قبل الإصابة وهو أنواع:

التَّحَصُّنُ وَتَحْصِينُ مَنْ يُخَافُ عَلَيْهِ بِالْأَذْكَارِ، وَالْدَّعَوَاتِ، وَالتَّعَوُّدَاتِ الْمَشْرُوعَةِ .
يَدْعُو مَنْ يَخْشَى أَوْ يَخَافُ الْإِصَابَةَ بِعَيْنِهِ - إِذَا رَأَى مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ، أَوْ وَلَدِهِ، أَوْ أَخِيهِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُعْجِبُهُ -
بِالْبَرَكَةِ، فيقول: ((مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْهِ))؛ لقول النبي ﷺ: ((إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا
يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ)) (1).
سَتَرُ مَحَاسِنِ مَنْ يُخَافُ عَلَيْهِ الْعَيْنُ (2).

القسم الثاني: بعد الإصابة بالعين وهو أنواع:

إِذَا عُرِفَ الْعَانِيُ أَمْرَ أَنْ يَتَوَضَّأَ ثُمَّ يَغْتَسِلَ مِنْهُ الْمُصَابُ بِالْعَيْنِ (3).
الِإِكْتِنَارُ مِنْ قِرَاءَةِ: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ، وَفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ،
وَالْأَدْعِيَةِ الْمَشْرُوعَةِ فِي الرُّقِيَةِ مَعَ النَّفْثِ وَمَسْحِ مَوْضِعِ الْأَلَمِ بِالْيَدِ الْيُمْنَى (4).
((يَفْرَأُ فِي مَاءٍ مَعَ النَّفْثِ ثُمَّ يَشْرَبُ مِنْهُ الْمَرِيضُ، وَيَصُبُّ عَلَيْهِ الْبَاقِي (5)، أَوْ يَفْرَأُ فِي زَيْتٍ وَيَدَّهْنُ بِهِ)) (6)، وَإِذَا
كَانَتِ الْقِرَاءَةُ فِي مَاءٍ زَمْزَمَ كَانَ أَكْمَلَ إِنْ تَيَسَّرَ أَوْ مَاءِ السَّمَاءِ.

- (1) موطأ مالك، 2 / 938، وابن ماجه، 2 / 1160، برقم 3509، وأحمد، 4 / 447 برقم 15700، وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه 265 / 2. وزاد المعاد، 4 / 170، والصارم البتار في التصدي للسرعة والأشهر للشيخ وحيد عبد السلام، ص 229- 252 .
(2) انظر: شرح السنة للبغوي، 13 / 116، وزاد المعاد، 4 / 173.
(3) انظر: سنن أبي داود، 4 / 9، برقم 5056، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، 6 / 61، وزاد المعاد، 4 / 163، وانظر: الوقاية والعلاج من الكتاب والسنة لمحمد بن شليح، ص 44.
(4) انظر: ما تقدم في النوع الثاني من علاج السحر من هذا الكتاب.
(5) سنن أبي داود، 4 / 10، برقم 3885.
(6) مسند أحمد، 3 / 497.

فضل القعود في المصلى بعد صلاة الفجر

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ (من صلى الغداة في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ، ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة)
قال : قال رسول الله ﷺ (تامة تامة تامة) .

تخريج الحديث :

- حسنه الألباني في صحيح الترمذي برقم (٥٩١) و (التعليق الرغيب ١٦٤/١ و ١٦٥) وصحيح الترغيب (٤٦١/١) وصححه في صحيح الجامع برقم (٦٣٤٦) .
- رواه الترمذي (٥٨٦/٢) ت : أحمد شاكر . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .
- وقال شاكر في تحقيقه : حسنه الترمذي وفي إسناده أبو ظلال وهو متكلم فيه ، لكن له شواهد .
- قال الشيخ العلامة : عبدالعزيز بن باز : له طرق جيدة المصدر : فتاوى نور على الدرب ١٠/٣٩١
- وأخرجه المنذري في الترغيب والترهيب صفحة ومجلد ١/٢٢٠

من شواهد الحديث :

- عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : (من صلى صلاة الغداة في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ، ثم قام فصلى ركعتين انقلب بأجر حجة وعمرة)^(١)
- وعن عبد الله بن عامر أن أبا أمامة وعتبة بن عبد حدثاه عن رسول الله ﷺ قال : (من صلى الصبح في جماعة ثم ثبت حتى يُسبح الله سُبحة الضحى كان له كأجر حاج ومعتمر تاماً له حجه وعمرته) ، رواه الطبراني وحسنه الألباني في صحيح الترغيب (٤٦٦/١) .^(٢)
- وعن عمرة قالت : سمعت أم المؤمنين - تعني عائشة - تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : (من صلى الفجر - أو قال الغداة - فقعد في مقعده فلم يبلغ بشيء من أمر الدنيا ويذكر الله حتى يصلي الضحى أربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه لا ذنب له) .^(٣) رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوه .
- وعن السماك : أنه سأل جابر بن سمرة : كيف كان رسول الله ﷺ يصنع إذا صلى الصبح ؟ قال : (كان يقعد في مصلاه إذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس) .^(٤)
- وعن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : (من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يُسبِّح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيراً غفر له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر) .

تنبيهات لطيفة :

- المراعاة داخلية في ذلك الفضل للشواهد السابقة ، ولحديث جويرية - عند مسلم - أنها كانت تقعد في مصلاها حين تصلي الصبح حتى الضحى .
- ينبغي لمن جلس أن لا يصلي حتى ترتفع الشمس وتنتشر في الأفق لحديث مسلم .
- ينبغي أن يصلي أربع ركعات وينويها صلاة الضحى لحديث عائشة ولحديث أمامة وعتبة بن عبد عند الطبراني .
- ينبغي ألا يكون عظم الأجر مع يسر العمل مثبت لنا عن العمل فقد ورد في الصحيحين أجور عظيمة لأعمال يسيرة . " راجع على سبيل المثال ما جاء في التهليل والتسبيح "
- اقرأ تعليقا نفسا حول فقه هذه الأحاديث للشيخ / مصطفى محمد عمارة . أثناء تعليقه على كتاب الترغيب والترهيب للمنذري ج ١ ص ٢٩٨ وما بعدها .

فضل تلاوة القرآن في المساجد

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ، أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ، فَيَأْتِيَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ، وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: «أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ، أَوْ يَقْرَأَ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَغْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ» [صحيح مسلم: ٨٠٣] [عن عقبه بن عامر]

✽ إذن أجر قراءة آية في المسجد أفضل لك من تملك ناقة نفيسة ، وقراءة آيتين أفضل من ناقتين وهكذا ، ومثل ذلك رواد حلقات التحفيظ .

✽ أخى المصلي : لا تحرم نفسك هذه الغنائم ! بدقائق معدودة بعد الصلاة تقرأ فيها ما تيسر من كتاب الله ترجع إلى بيتك بأجور عظيمة .

✽ بُطْحان والعقيق : واديان بالمدينة تجتمع فيه الإبل للرعي . كوماوين : الكوماء هي عظيمة السنام .

فضل سورة الإخلاص

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾ ﴾

تعديل ثلث القرآن - وتجلب محبة الرحمن - وبها تفوز بقصر في الجنة
تعديل ثلث القرآن:

عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (يردها فلما أصبح جاء إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله ﷺ " والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن " [البخاري : ٦٦٤٣]

تجلب محبة الرحمن:

قال رسول الله ﷺ في الرجل الذي كان يختم صلاته بـ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) .
قال ﷺ " أخبروه أن الله يحبه " [صحيح البخاري - صحيح مسلم] .

بها تفوز بقصر في الجنة:

قال ﷺ " من قرأ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) حتى يختتمها عشر مرات،
بنى الله له قصراً في الجنة [السلسلة الصحيحة للألباني : ١٣٦/٢] .

فائدة : كان رسول الله ﷺ يقرأها :

- ✽ إذا أصبح ثلاث مرات .
- ✽ إذا أمسى ثلاث مرات .
- ✽ عند نومه ثلاث مرات .
- ✽ وبعد كل صلاة المغرب والفجر ثلاث مرات .
- ✽ وبعد صلاة الظهر والعصر والعشاء مرة واحدة .
- ✽ يقرأ بها في الركعة الثانية من سنة الفجر .
- ✽ يقرأ بها في سنة الوتر .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى : (١) **قُلْ لَنْ يَصِيْبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا**

برنامج علاجي ووقائي - ياأذن الله تعالى - من الأمراض العضوية والنفسية

• تقوية جانب التوكل على الله تعالى - قال الله تعالى : (٢) **وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ**

• حسن الظن بالله تعالى ، قال الله تعالى في الحديث القدسي (٣) **أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي**

• الدعاء بالراح وخشوع أن الله يرفع عنك ما أصابك وأن يجعله طهوراً ورفعاً في الدرجات وأن يرزقك الصبر والاحتساب .

(٤) **وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَدْعُوكَ إِذَا دَعَاكَ إِذَا دَعَاكَ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ**

قال عليه الصلاة والسلام : **"ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة ، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب له**

• المحافظة على الورد الصباحي والمساءلي وعدم الانصراف من صلاة الفجر وصلاة المغرب إلا بعد إتمام قراءة الورد بتدبر وتفرغ ذهن وألا يكون همك إنهاء القراءة .

• الإكثار من الاستغفار بقدر المستطاع على جميع الأحوال

"أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (مائة مرة في اليوم) ." (٦)

(٧) **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ " من استغفر بذلك غفر له وإن كان فر من الزحف**

(٨) **اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ، ولا يغفر الذنوب إلا أنت . فاعفُ لي مغفرة من عندك ، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم**

• **"الانشغال بالآذكار التي تحط من السيئات وترفع الدرجات ومنها "سبحان الله وبحمده" من قالها في يوم مائة مرة**

حطت خطاياها وإن كانت مثل زبد البحر ." (٩)

• الرقية الشرعية كاملة أو بعض آياتها وأذكارها يرقى بها الإنسان نفسه أو يرقيه غيره إن لم يحسن القراءة ، ويكررها بلا ملل ولا يتوقف المصاب إذا شعر بالضيق أو الملل فهذه من علامات الأثر والتأثير وزوال البلاء فليصبر عليها من أراد الشفاء بإذن الله .

١ - سورة التوبة ٥١

٢ - سورة الطلاق ٣ [أي كافيه الأمر الذي توكل عليه به] (السعدي)

٣ - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين

٤ - البقرة ١٨٦

٥ - صحيح الترمذي حسنه الألباني

٦ - عند البخاري ومسلم

٧ - أخرجه الترمذي وأبو داود

٨ - البخاري ومسلم

٩ - أخرجه البخاري ، راجع كتاب حصن المسلم ففيه الكثير

الإستفادة من التقنية الحديثة وسماع الرقية مسجلة على شريط أو فلاش يعمل على مشغلات إم بي ثري ، وكذلك ممكن سماع سورة البقرة بهذه الوسائل لتضفي على البيت أو الغرفة أجواء روحانية وطمأنينة وتطرد الشياطين من البيت لأنهم يتأذون من سماع القرآن الكريم

- تخصيص ساعة في كل يوم لتلاوة ما تيسر من كتاب الله تعالى مع التدبر والتفكير
- الصدقة اليومية ولو بالقليل قال رسول الله ﷺ " داووا مرضاكم بالصدقة " . (١٠)
- ومما يعين على الصدقة تخصيص صندوق أو حصة في إحدى زوايا البيت يضع ما تيسر وآخر كل شهر أو أسبوع يدفعها لمن يستحق .
- المداومة على شرب ماء زمزم مع قراءة سورة الفاتحة مرة أو مرات على الماء والإكثار من شرب الماء المضاف إليه قطرات من الليمون الطبيعي لما فيه من خاصية تقوية جهاز المناعة بإذن الله تعالى .
- المداومة على الحبة السوداء مرة أو مرتين في الأسبوع ، نقط من زيت الحبة السوداء في ماء أو عصير أو حبيبات تقرض .

وقفات تدبرية

قال جعفر الصادق رضي الله عنه :

" عجب لمن خاف ولم يفرغ إلى قوله تبارك وتعالى : " **حسبنا الله ونعم الوكيل** " ، فاني سمعت الله عقبها يقول : " **فانقلبوا** " . (١١)

بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء
وعجبت لمن اغتم ، ولم يفرغ إلى قوله تبارك وتعالى : " **لا إله إلا أنت سبحنك إني كنت من الظالمين** " فاني سمعت الله عقبها يقول : " **فاستجبنا له ونجينه من الغم وكذلك نجي المؤمنين** " .

وعجبت لمن مكر به ، ولم يفرغ إلى قوله تبارك وتعالى : " **وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد** " فاني سمعت الله عقبها يقول : " **فوقه الله سيئات ما مكروا** " . (١٢)

١٠ - صحيح الجامع وصححه

١١ - آل عمران الآيات ١٧٣-١٧٤

١٢ - الأنبياء الآيات ٨٧-٨٨

١٣ - غافر الآيات ٤٤-٤٥

من أفضل صيغ الصلاة على رسول الله ﷺ

فإن صحيح البخاري قال : حدثنا آدم : حدثنا شعبة، حدثنا الحكم قال سمعت
عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : لقيني كعب بن عجرة فقال : **ألا أهدي لك هدية؟** إن النبي ﷺ خرج
علينا، فقلنا يا رسول الله، قد علمنا كيف نُسَلِّم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال : فقولوا :

" اللهم صلِّ على محمدٍ، وعلى آلِ محمدٍ، كما
صلَّيتَ على آلِ إبراهيمَ، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ،
اللهم بارِكْ على محمدٍ، وعلى آلِ محمدٍ، كما
بارَكْتَ على آلِ إبراهيمَ، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ " *

✽ قال الحافظ بن حجر : واستُدل بتعليمه ﷺ لأصحابه

الكيفية بعد سؤالهم عنها بأنها أفضل كيفيات الصلاة عليه .

✽ ومعنى صلى على : أي قال اللهم صلِّ على محمد

فهذه الصلاة تعني أن قائلها يسأل الله تعالى مزيداً من الرحمة

والثناء والأمان لرسوله ﷺ، فبذلك يكون جزاؤه الصلاة من الله

تبارك وتعالى، قال صاحب تحفة الأحوزي صلى الله عليه بها

عشراً : أي أعطاه الله بتلك الصلاة الواحدة عشراً من الرحمة.

ذكر « من تعار من الليل »

قال رسول الله ﷺ : من تعار من الليل، فقال:

لا إله إلا الله وحده لا شريك
له، له الملك وله الحمد،
وهو على كل شيء قدير،
الحمد لله، وسبحان الله، ولا
إله إلا الله، والله أكبر، ولا
حول ولا قوة إلا بالله.

ثم قال: اللهم اغفر لي، أو دع، استجيب له، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته

تعار من الليل: أي انتبه واستيقظ أثناء الليل.

(الراوي: عبادة بن الصامت - المحدث: البخاري - المصدر: صحيح البخاري - الرقم: ١١٥٤)

علقها في غرفة نومك للتذكير

ورد المساء

وهو مما صح عن نبينا ﷺ

وقت قراءته بتدبر من بعد صلاة العصر حتى غروب الشمس ويمكن بعد صلاة المغرب مباشرة

لكي ينتفع الذاكر بأذكاره ينبغي عليه أن يكون مستحضراً لمعانيها قال ﷺ (من قالها موقناً بها)

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْقَلَاقِ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾	٣ مرات	تكفيك من كل شئ ١
آية الكرسي ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ سورة البقرة: ٢٥٥	مرة واحدة	أعظم آية وبها يحفظك الله من الشياطين حتى تصبح ٢-٣
﴿ءَاْمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ...﴾ سورة البقرة: ٢٨٥-٢٨٦	مرة واحدة	من قرأها في ليلة كفتاه من الشرور وقيل عن قيام الليل ١٧-١٨
اللهم بك أمسينا ، وبك أصبحنا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك المصير	مرة واحدة	تمسي وتصبح وتحيا وتموت على الإسلام ٤
أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق	مرة واحدة	لم يضره شئ حتى يصبح ١٩
رضيت بالله ربا ، وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبيا	٣ مرات	وجب له الجنة ٦-٧
اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي أغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت	مرة واحدة	من قالها من الليل موقناً بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة ١٠
يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث ، أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين	مرة واحدة	وصية النبي ﷺ لفاطمة رضي الله عنها ٨
أمسينا على فطرة الإسلام ، وعلى كلمة الإخلاص ، وعلى دين نبينا محمد ﷺ ، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين	مرة واحدة	يمسي ليلته على فطرة الإسلام ٩
اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت؛ اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت	٣ مرات	عسى الله أن يعافيك في بدنك ويعيدك من الكفر وعذاب القبر ١٢
اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، اللهم استر عورتي وآمن روعاتي ، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي ، وعن يميني وعن شمالي ، ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي	مرة واحدة	يحفظ الله قائلها حتى يصبح ١٣
أمسينا وأمسى الملك لله ، والحمد لله ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ، رب أسألك خيرا ما في هذه الليلة وخيرا ما بعدها وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ، رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر .	مرة واحدة	فيه طلب الوقاية من عذاب النار وعذاب القبر وطلب خير هذه الليلة الكبير : ألهم كبر السن ١٤
سبحان الله وبحمده	١٠٠ مرة	من قالها ١٠٠ مرة في المساء ومثلها في الصباح غفرت ذنوبه وإن كانت أكثر من زيد البحر ١٥-١٦
لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير	١٠ مرات	كن له عدل عتق أربع رقاب وكن له حرسا من الشيطان حتى يصبح ١١
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم	٣ مرات	من قالها حين يمسي ثلاثا لم يصبه فجأة بلاء حتى يصبح ٢٠
اللهم عالم الغيب والشهادة ، فاطر السموات والأرض ، رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه	مرة واحدة	يحميك الله في ليلتك هذه من شرور نفسك ومن شر وساوس الشيطان ٢١

١٥- صحيح ابن حبان : ٨٥٩ (الفضل)
١٦- صحيح مسلم : ٣٦٩٢ (الذكر)
١٧- البخاري : ٥/١٠٧ مسلم ٢/٢٤٦
١٨- أذكار الصباح والمساء : ص ٦٦ (الطريفي)
١٩- صحيح مسلم : ٣٧٠٩
٢٠- صحيح الألباني في صحيح الجامع : ٦٤٣٦
٢١- صحيح الألباني في صحيح الترمذي : ٢٣٩٢

٨- صحيح الترغيب : ٦٦١
٩- صحيح الأرنؤوط في المسند : ١٥٣٢٢
١٠- البخاري في صحيحه : ٦٢٠٦
١١- ابن حبان في صحيحه : ٢٠٢٢
١٢- حسنة الألباني في تمام المنة - ابن باز في الفتاوى
١٣- صحيح الألباني في صحيح أبي داود : ٥٠٧٤
١٤- صحيح مسلم : ٢٧٢٢

١- حسنة الألباني في صحيح الترمذي : ٢٥٧٥
٢- صحيح مسلم : ٨١٠
٣- صحيح الألباني في صحيح الترغيب : ٦٦٢
٤- صحيح الألباني في سلسلة الصحيحة : ٣٦٢
٥- صحيح مسلم ٢٧٢٦
٦- صحيح مسلم : ١٨٨٤
٧- صحيح ابن حبان : ٨٦٢

ورد الصبايح

وهو مما صبح عن نبيينا ﷺ

وقت قراءته بتدبير : من بعد صلاة الفجر حتى قبيل الظهر والأفضل حتى طلوع الشمس

﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾ ﴿٣٩﴾ ق: 39




﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾	٣ مرات	تكفيك من كل شيء ١
آية الكرسي ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ سورة البقرة: ٢٥٥	مرة واحدة	أعظم آية وبها يحفظك الله من الشياطين حتى تمسي ٢-٣
اللهم بك أصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك النشور	مرة واحدة	تصبح وتمسي وتحيا وتموت على الإسلام ٤
سبحان الله وبحمده، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.	٣ مرات	تزن ما يقوله الذاكر من الفجر حتى الضحى ٥
رضيت بالله ربا ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا	٣ مرات	وجب له الجنة ٦-٧
يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين	مرة واحدة	وصية الرسول ﷺ لفاطمة رضي الله عنها ٨
أصبحنا على فطرة الإسلام وعلى كلمة الإخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما، وما كان من المشركين	مرة واحدة	يصبح يومه هذا على فطرة الإسلام ٩
اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي أغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت	مرة واحدة "سيد الاستغفار"	من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه فهو من أهل الجنة ١٠
لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير	١٠ مرات	كن له عدل عتق أربع رقاب وكن له حرساً من الشيطان حتى يمسي ١١
اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت؛ اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت	٣ مرات	عسى الله أن يعافيك في بدنك ويعيذك من الكفر وعذاب القبر ١٢
اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، اللهم استر عورتی وأمن روعاتي ، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي ، وعن يميني وعن شمالي ، ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي	مرة واحدة	يحفظ الله قائلها من جميع الجهات حتى يمسي ١٣
أصبحنا وأصبح الملك لله ، والحمد لله ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، رب أسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده ، وأعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ، رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر	مرة واحدة	فيه طلب خير هذا اليوم والإستعاذة من النار وعذاب القبر ١٤
سبحان الله وبحمده	١٠٠ مرة	من قالها غفرت ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر ١٥-١٦
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم	٣ مرات	من قالها حين يصبح ثلاثا لم يصبه فجأة بلاء حتى يمسي ٢٠
اللهم عالم الغيب والشهادة ، فاطر السموات والأرض ، رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه	مرة واحدة	يحميك الله في يومك هذا من شرور نفسك ومن شر وساوس الشيطان ٢١

ورد الصباح والمساء









أخي المسلم أختي المسلمة

هذه بعض الأذكار - من القرآن والسنة - التي صحت عن نبينا ﷺ ، وكان يذكر ربه بها في الصباح والمساء ، إذا قتلها في الصباح حفظك الله من كل سوء حتى تمسي ، وإذا قتلها في المساء حفظك الله من كل سوء حتى تصبح ، وإن مت من يومك أو ليلتك دخلت الجنة كما جاء في حديث سيد الاستغفار .

من القرآن الكريم :-

- ١  آية الكرسي: " اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ " _____
- ٢  وقال ﷺ: " مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ " . _____
- ٣  وقال ﷺ: قل: " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَالْمَعُودَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَ حِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ " . _____

من السنة:

- ٤  في الصباح تقول : " اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أُمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ " _____
- ٤  وفي المساء تقول : " اللَّهُمَّ بِكَ أُمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ " _____
- ٥  " سبحان الله وبحمده ، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته " . [٣ مرات في الصباح وفي جميع الأوقات] . _____
- ٦  " بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " [٣ مرات في المساء و ٣ مرات في الصباح] . _____
- ٧  " اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي فَاعْفُ عَنِّي فَاتَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (قَالَ وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ " _____
- ٨  "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق " [من قالها ثلاث مرات في المساء لا يضره شيء تلك الليلة] . _____
- ٨  "اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكِهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَ " [يقال في الصباح وفي المساء وعند النوم] . _____
- ٩  " رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا " [يقال في الصباح وفي المساء] . _____

لطلاب الكميات

مكتبة الأئمة

٠١٦٣٦٥٤٢٠٤

محمد إبراهيم

٦ - صحيح عند أبي داود وابن حبان وصحيح الجامع .

٧ - أخرجه البخاري في صحيحه : ٦٣٠٦

٨ - أخرجه مسلم

٩ - صحيح " (أخرجه احمد وأبو داود وصححه الألباني في صحيح الجامع : ٤٤٠٢

١٠ - صحيح ابن حبان برقم : ٨٦٣

١ - سورة البقرة : آية ٢٥٥ .

٢ - سورة البقرة : آية ٢٨٥-٢٨٦ .

٣ - أخرجه أبو داود وحسن إسناده الشيخ ابن باز في مجموع الفتاوى : ٢٦/٢٦ .

٤ - الألباني في الكلم الطيب وقال حسن صحيح .

٥ - صحيح مسلم .

للتوسع يمكن مراجعة (الكلم الطيب) لشيخ الإسلام ، وحصن المسلم للشيخ القحطاني

فضل وعظم أجر تلاوة القرآن الكريم

القرآن الكريم كلام الله تعالى المعجز المنزل على نبينا محمد ﷺ لِيَتَعَبَّدَ بِتِلَاوَتِهِ وَلِتَفْهَمَ مَعَانِيَهُ وَلِيَعْمَلَ بِمَا جَاءَ فِيهِ ،
وحتى يتمكن المسلم من العمل بالقرآن فلا بد له من تلاوته وفهمه لينال الأجور العظيمة وفضل الله ومغفرته .
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ﴾ ناظر / ٢٩

ماهي جائزتهم ؟

﴿لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ ناظر / ٣٠ .

فضل تلاوة القرآن في المساجد :

لك بكل حرف حسنة والحسنة مضاعفة إلى عشر حسنات وأكثر ، بل لك بكل آية تقرأها أفضل من ناقة سمينة عظيمة
وتلاوة آيتين أفضل من ناقتين وهكذا .. عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَةِ فَقَالَ :
أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ، فِي غَيْرِ إِثْمٍ وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟ فَقُلْنَا: يَا
رَسُولَ اللَّهِ نُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: «أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ
وَثَلَاثَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَغْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ﴾ [أضرجه سلم في صحيحه] .

هل تريد رحمة الله تعالى تنزل عليك ويذكرك الله عند ملائكته ؟

اجتمع مع اثنين أو أكثر من إخوانك لتلاوة كتاب الله وتدارسه في المسجد ، لقول رسولنا وحبيبنا محمد ﷺ :
﴿وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَعَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَقَّتْهُمْ
الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ﴾ [أضرجه سلم في صحيحه] .

هل تعلم أنك من خير الناس بشهادة رسول الله ﷺ ؟

إذا تعلمت القرآن وعلمته غيرك لقوله : ﴿خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ﴾ [أضرجه البخاري في صحيحه] .

بُشْرَى للماهر في التلاوة وأجرين للضعيف في التلاوة .

أخي ... أختي إن كنت ماهرا بتلاوة القرآن فابشر بذكر الملائكة وثنائهم عليك ، وعلو الدرجات في الجنة بقدر تلاوتك وإن
كنت تجد صعوبة في التلاوة فابشر بأجرين ؛ أجر التلاوة وأجر المشقة ، لقول نبينا ﷺ الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع
السفرة الكرام البررة والذي يقرؤه وهو يشتد عليه فله أجران ﴿ [المصدر: المطالب - الصدر صبيح أبي دابد - الصفحة ١٤٥٩ ، راصله في الصميمين] .